

لون اسود داكن هي دي حاييتي عباره عن لون اسود داكن وحيد خايف

يومي معتاد وروتين واحد من البيت للشغل للكافيه للبيت

مفيش تغير وخلص اتعودت عليه نفس الوشوش ونفس الكلام

لحد ما ظهرت من العدم

اتقلبت الدنيا اللالوان اتغيرت

ازاي في حد كده ضحكه ملاك، عيون توزن القمر،

خدود تتكسف منها الفراوله

بص من الاخر ملاك عدى من قدامي ولمحته

معرفهاش بس اني شوفتها لوحده كان شئ كفيل يخليني سعيد سنين قدام

عدت ايام وليالي وبقيت اسهر في الكافيه مستنيها تعدي بس

مستني اني اشوفها مش عايز حاجه ثاني غير اني اشوفها

اسبوع في الثاني خلاص بقى انا كنت بتوهم

راجع البيت زعلان وحزين وحساس ان الهم زاد

لو سمحت لو سمحت (صوت انثوي) انت ساكن معنا هنا

ايوه ساك..... ايه

معلش بس انا لسه ناقله جديد هنا في المبنى ده ومعرفش حاجه عن المنطقه قلت اسال

ايوه ايوه انا ساكن هنا والصدفه بقى اني في نفس المبنى اقدر اساعدك ازاي

انا الفكره بس اني معرفش اي حاجه عن المكان وتحس انه مهجور شويه كنت عايزه اسال ايه الاماكن اللي ممكن اشتري منها حاجتي
عايزه اعرف المنطقه ولو حبيت اروح الشغل المواصلات في احسن من اني اخذ تاكسي ولا ايه انا اسفه لو هاخذ من وقتك بس انا اول
مره اعتمد على نفسي

لا لا انا اللي اسف اني هاخذ من وقتك ميدايا كده المكان هنا مش معقد اي حاجه عايزه تشتريها هتلاقىها اول الشارع ده حتى المواصلات
في اول الشارع ارخص واسهل بكتير بالمناسبه انا احمد مهندس زراعي

منى محاميه فرصه سعيدة واتشرفت بحضرتك شكرا جدا على وقتك

العفو على ايه لو احتجتي اي حاجه انا ساكن في الدور الثاني شقه ثلاثه

شكرا جدا ده من زوقك

.اتشرفت بمعرفتك

ايه ده ازاي دي موجوده لا وكمان ساكنه معايله في نفس المبنى

بس نسيت اسالها الدور الكام

مش مهم اكيد هنتقابل تاني اروح انام عشان اصحى بدري بقى واعيش يومي وحياتي

(الساعه ٧ صباحا)

طب هي اسمها منى ايه طيبيب

فكني من التفكير واروح انا عشان الفجر اذن وشكلي مش هصحى

اوبالا هو ايه ده الساعه سبعه وانا هنام ازاي دلوقتي اخد دش وانزل وربنا يستر بقى

(اول الشارع)

استاذة منى ازيك عامله ايه انا احمد اللي قابلتك امبارح تحت المبنى

اه ايوه افكرت اسفه والله بس انا لسه صاحيه ومتاخره على الشغل

اه بالمناسبه شغل حضرتك فين

عند ميدان الحريه شارع الملك فاروق

لا لا لا مينفعش كده انا شغلي عند نفس الميدان بس شارع سعد زغلول

ايه ده صدف غريبه والله

اه والله تحبي نروح مع بعض

اه اه طبعا ليه لا

اهو الاوتوبيس جه اتفضلي لاديز فرست

شكرا جدا على زوقك

ايه الجمال ده انا مش عارف الدنيا فعلا بتضحك للواحد مره واحده دي مش مجرد عين عاديه لا دي مرسومه رسم انا مش عارف اعمل
.....ايه انا تحت ليه ك

استاذ احمد استاذ احمد ايه اسفه لو كنت قطعك شكلك وراك شغل كثير بس احنا تقريبا وصلنا

ايه ده بالسرعه دي

سرعه ايه

على جنب ياسطا ياسطا يا عم الحاج انت اركن ياعم

ههههههه انا اسفه بس الموقف ضحكني جدا

لا والله انتي بتكلمي بجد ده انا اتحرق دمي

لا لا بجد كان شكلك كيوت اوي وانت بتزعق

كيوت طب تصدقي وتؤمنني بالله

لا إله إلا الله

انا عمر محد قالي الكلمه دي قبل كده بما اني كيوت بقى ممكن اعزمك على فنجان قهوة بعد الشغل

.....اممممم مش عارفه بس

براحتك لو مش هينفع عادي

لا لا خلاص انا موافقه انا هخلص على الساعه ٢

مش عايز اصدك بس دي صدفه تالته بخلص ٢ برده

لا بقى هو يوم الصدف ولا ايه

على العموم ان شاء الله هكون موجود عند الميدان هنا مستنيكي نروح اي كافيه بقى تمام

تمام ماشي

ازيك يا عم علي عامل ايه واحشني

ایه یابنی انت عیان ولا ایه

لیہ حاصل ایہ

لا ده في وفي وشك منور وداخل بتضحك لا وبتسلم عليا ده انت محدش بيسمع صوتك غير وانت بتطلب القهوه

لا خلاص انت هتشوف من ده كتير هتشوف مصطفى تاني خالص او افاك قلبي يا احمد انا اسمي احمد بس

طيب يا عم احمد ربنا يسعدك وتفضل فرحان دايمًا

ادعيلي يا عم علي اروح انا اخلص الورق اللي على المكتب بسرعه عشان ورايا مشوار مهم.....صح خلي حسام بيعتلي قهوه

من عنيا يا حسااااااام القهوه بتاعت مصطفى بسرعه

بس الله مشاء الله انت شايف اللي انا شايفه يا عم علي

شایف ایه

بشمهندس مصطفی وشه منور و شغال بسرعه ده خلص الورق بتاعه ودخل علی معاملات محمد لا ده کمان بیضحک

اه والله انا مستغرب زي زيك بالظبط بس في نفس الوقت فرحان ليه ربنا يسعدنا يارب

يارب يسعه ناولني الملف بتاع المزرعه اللى جنبك ده

منبه مين ده اللى بيرن

ده تلفونك يا مصطفى

ايوه صح دي الساعه ٢ ونص طب اسف همشي انا عشان ورايا مشوار مهم هكمل الورق بتاعي بكره

ورق ایه الی هیکمله بکره ده خلص شغل الاداره الزراعیه کله هههههههه

هههههههههه هى الفرحة كده لما بتخس فى قلب واحد بتديه النشاط والحويه اذيله بالفرحه دايميا عماد

استازہ منی ها هو هاهاهه هوووووووه انا..... اسف علی التاخیر

لا لا ولا يهكم اهدى بس وخذ نفسك انت كنت فى سبق ياك

لا والله بس جای جری عشان اتاخرت اسف تانی انی اتاخرت

دانا اللی کنت ناویہ اتاسف انی اتاخرت

سبيك مين فينا يتاسف ويلا بينا في كاقيه هنا بقعد فيه بعد الشغل دايم

اللي تشوفه

اتفضلي اقعدي قهونك ايه

مضبوط

يا محمد

استاذ مصطفى فنجان قهوه مضبوط صح

لا المره دي فجانين

ليه هو انت مستتي حد

لا يعم ليا انا والانسه اللي قدامك دي

حاضر

ماله مستغرب ليه كده

لا اصله متعود اني بقعد وحدي هنا ليا تلت سنين تقريبا

اممم ومين مصطفى ده

انا بصي افهمك انا اتولدت بعد وفاه جدي بيومين والدي سماني مصطفى على اسمه وعشان جدتي متزعلش او متفكرش وتبكي قال انه سماني احمد ومن وقتها وانا متعود ان اسمي احمد ومصطفى ده في المصالح الحكوميه بس

لا ثانيه انا دماغي ففت يعني انت ابوك سماك مصطفى وقال انك اسمك احمد ليه بقى

هعید تانی عشان جدتی متفکرش جدي وتزعل

تمام رغم ان الموضوع كبير بس فهمت ان شاء الله

اتفضل القهوة

يا ابني مش في حاجه بتقول السيدات اولاً نزل للانساه بعدين انا

حاضر امري للہ افضلے یا انسہ شرفینا

هههههه ماله بيقولها ليه كده كاني مش موجوده وبيتريق عليك

بقولك هو بس متفاجئ اني معايه حد

خلاص ماشي

وانتي بقى ساكنه في الدور الكام عندنا في المبنى

الدور الثالث شقه خمسہ

شرفتنا في المبنى والله المبنى نور بوجودك

ده بنورك والله

....ايه ده انا ازاي قاعد بتكلم معاها عادي كده طب هو انا كده مت ودخلت الجنبه ودي واحد من الحور العين ولا ا

استاز احمد استاز احمد انت بتسرح فين كل مره كده الوقت اتأخر الساعه بقت ٤ بقول يلا بينا

ايوه طبعا يلا بينا

ههههههههه مكننش متوقعه ايدا ان دمك خفيف كده ايه ده احنا وصلنا بسرعه ليه كده معلش بقا تتعوض

اعدی علیکی بکره نروح الشغل مع بعض

خلاص هستتاك تحت المبنى هنا متتاخرش

الساعة 7 ازاي انا نمت كثير كده مين بيخبط

انا منى يا استاذ احمد لقيتك اتاخرت قلت اطمن عليك

استاذہ منی اسف علی التاخیر افضلی البیت بیتک ہلبس واجی حالا

شکرا بس انا اسفه هستناک تحت

اسف لو کلامی کان وحش واللہ مکنت اقصدا انی از عجبک

ولا يهكم انا هستناك تحت

تمام ادینی خمس دقایق

تمام

يلا بينا

استغفر الله العظيم

~~هههههههههههه اسف والله بس شكاك حلو قوي وانت بتتخضي~~

يلا بينا طيب بدل ما امشي واسيبك

والله اسف انا فعلا مكنش قصدي اخذك

ولا يهكم

بس ايه كنتی سرحانه في ايه بقى

استاذ احمد اسفه بس اعتقد انه مش من حقاى

اه اسف یلا بینا تاکسی

تاکسی؟؟

عشان اتاخرنا ميدان الحريه ياسطا

استاذ احمد انا اسفه فعلا على اللی قلته تحت المبنى والله ماكان قصدي ازعلک

لا ولا يهملك انا فعلا مكانش ليا دخل فى الموضوع ده

طب ايه مش هتعزمني على قهوه

اه انتي داخله على طمع

هههههههههههههههههههه لا والله انا قلت اعوض الكلام الدبش اللي قلنته من شويه

حاضر خلاص بعد الشغل هعدي عليكي في محل عملك

محل عملی هههههههههه استهزاء و کده عشان محامیه

لا لا متفهمينيش صح هو فين صح

ايه هو اللي فين

برضه فهمتینی غلط اکید محل عملک

مكتب المحامي احمد خير الله

فین ده اول مره اسمع عنه

بص مبنى رقم 19 الدور الثالث

طب معلى سؤال هو فى مكتب محامى بىخلص الساعه 2

لا مهو ورديتين بسبب القضايا الكثير

تمام ماشي

السلام عليكم عم علي ازيك يا بشمهندس عماد ايه ده هو بشمهندس محمد مجاش لسه

اه لسه الاجازه بتاعته مخلصتش

ليه هو النهارده كام

3/25

طب مین هیخلص معاملاتہ

معاملات میں انت خلصت کل حاجہ امبارح

والله ازاي؟؟؟

اسال نفسك ياعم احنا كلنا اتخضينا عليك

ليه يعم عماد كده بعدين سييني انت شخص كئيب وانا دلوقتي فرحان

طيب ياعمي دلوقتي انا اللي كئيب ربنا يسعدك كمان وكمان

الساعه 1 ونص همشي انا سلام

سلام

السلام عليكم

وعليكم السلام اوامر حضرتك

كنت بسال على الاستاذة منى

اقلها مين

احمد

ثانيه واحده

استاذ احمد اسفه اتاخرت عليك بس عشان الشغل يلا بينا سلام يا سعاد لو في مستجدات في ملف حماده بلغيني

سعاد و حماده ايه الاسماء دي

ملكش دعوه ويلا بينا تمام

القهوة يا سادة اتفضلو

تسلم يا عمي

انت تומר يا بشمهندس

شوقتي اهو بداء يتعود على اني بقعد مع ناس

لا لا دي اول مره جيت هنا كان بيتعامل على اني مش موجوده خالص

مانا قولتلك انا ليه اكثر من سنه باجي هنا لوحدي ويوم ما اجي معايله حد اجيب واحده

مممكن بس انا اكثر حاجه بتزعلني ان حد يتجاهلنياحمد انت معايله يا احمد

ها....ايوه معاكي كنا بنقول ايه انا كنت بقول اني מבبش حد يتجاهلني وبعد اذنك يلا بينا عايزه ارواح

استنتي استنتي بس

يا منى منى استنتي بس انا والله مقصدي اني اتجاهلك انا بس كنت سرحان

انا ملاحظه انك مبتسرحش غير لما بكون بتكلم وده اكيد عشان كلامي مش عاجبك

لا والله مش كده خالص ده مفيش احلى من كلامك

امال بتسرح في ايه

بسرح في جمالك والله انا اول مره اشوف ملاك في الارض بس فلازم اسرح في كل تفصيله من تفاصيله

ايه اسفه جدا بس انا مستعجله ولازم ارواح

حاضر بس سيبيني اخلص كلامي تمام

اتفضل

انا اول مره شوفتك كانت في الكافيه اللي اول الشارع هنا ومن ساعتها وانت مش بتفارقني خيالي قعدت اكثر اسبوع بروح الكافيه صبح وليل وانا بس كل حلمي اني اشوفك تاني ولما فقدت الامل خلاص لقيتك بتنادميني فاكركه ساعتها انا اتجمدت في مكاني ومش مصدق لحد دلوقتي اني بتكلم معاك لا ويقعد اشرب قهوه معاك انتي عارفه معنى كل ده ايه بالنسبالي اني من مجرد ان حلمي اشوفك بس يتقلب الحال واتعرف عليكي ونبقى اصحاب بصي يا منى من الاخر كده انا بحبك لا مش بحبك بس انا بعشقتك

احمد ارجوك كفايه لحد كده انا اسفه بس انا لازم اروح

حاضر يلا بينا

يا منى انا اسف بجد والله ما هقول حاجه تاني طب ردي عليا طيب

استاذ احمد انا اسفه مش عايزه اتكلم سلام

سلام

" انا برضه ايه اللي قلته ده وايه اللي هببته انا مكنش ينفع اقول كده طب هعمل ايه دلوقتي مبقتش صاحبتني ومبقتش حبيبتي ايه ده انا ماصدقت اني لقيتها وبكلامي الغبي ده شكلها ضاعت من ايدي "

الساعه 8 ودي لسه منزلتش طب اعمل ايه طيب ياريت كان لساني اتقطع قبل ماقول كده

تاكس ميدان الحريه

"يارب تسامحني ونرجع اصحاب انا بحبها والله ومستعد اعملها كل حاجه تخليها سعيدة حتى لو امرت اني اقتل نفسي "

شكرا ياسطى اتفضل

ايه يا بشمهندس ايه اللي قالب حالك كده ماننت كنت حلو وفرغوش

معلش ياعم علي بس انا مش فاضي للهازار دلوقتي بعد ازنك سبيني عشان ورايا شغل

حاضر يابني سلام

"لا اله الا الله ربنا يهديه"

ازيك يابشمهندس اجبك القهوه انت والانسه

انسه ايه هي موجوده هنا

ولا عمرها كانت موجوده يا بشمهندس سلامه دماغك انا احسبك بتهزر كل مره عشان تشرب اتنين قهوه
بس امبارح لما شوفتك قايم طاير وبتنادم يا منى يامنى حسيت ان في حاجه غلط وراجعت الكاميرات قبل ما تتحذف لقيت حاجات غريبه

لقيت ايه رد قولي انت لقيت ايه

لقيت انك لازم تتعالج وتروح لطبيب نفسي انت بتكلم نفسك وبتحب في واحده مش موجوده في العالم

انت كذاب والله كذاب وانا مش جاي الكافيه ده تاني

افتحي الباب يامنى ارجوكي افتحيه انا والله ما هقولك اي كلام وحش تاني انا اسف ومش هسرح فيكي تاني والله طب ردي عليا وافتحي
الباب اتاكد انك بخير بس

استاذ احمد !!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

منى ايوه ايوه

منى مين هو في ايه مالك وبتبكي ليه كده في ايه طمني

اسف يا مريم مغيش حاجه بس ممكن اسالك سؤال هو انتي مشوفتيش منى

منى مين

منى اللي ساكنه هنا

مفیش حد ساكن في الشقه دي ليها سبع سنين مقفوله زائد ان مفیش حد في المبنى كله ساكن اسمه منى

ازاي مفیش انا كل يوم بعدي عليها وبوصلها وساعات بطلع معاها لحد هنا نحكي شويه

احمد انت بتتكلم جد انا بدانت اقلق عليك

تقلقي ليه هو في حاجه تقلق ؟؟ افتحي بقا يامنى

يا احمد اعقل بقولك مفیش حد ساكن في الشقه دي

انت كدابه وكلكم كدابين

يا احمد يا احمد رايح فين خد

السلام عليكم

وعليكم السلام اتفضل

مش ده مكتب المحامي احمد خيرالله

لا حضرتك مفیش حد في المبنى بالاسم ده

ازاي انا كنت باجي كل يوم هنا

يا بشمهندس مصطفى انت بتيجي كل يوم هنا عشان الجلسه بتاعتك

جلسه هو في ايه انا فين وده ايه

دي عياده الدكتور احمد رشاد للامراض العقليه

بشمهندس مصطفى ياريت تمسك نفسك كده وتبداء تتكلم معايه بالعقل

عقل ايه انتو خليتو فيها عقل طب ليه منقولش انكم انتو اللي وهم او ان ده مجرد حلم

اولا ده مش وهم وده شيء مقدرش اثبت هولك لكن بالنسبه للحلم فده الاثبات

انت عبيط ازاي توقعني كده

عشان اثبتك ان ده مش حلم لو كان حلم كان زمان عقلك من الخوف والصدمه بيعت اشارات تخليك تصحى

طب انا ازاي او ايه وليه وعشان ايه

بص اولاً اهدى عشان توزن كلامك وانا طلبتك قهوه عشان تهدي معايه وهنتكلم لان شكل الموضوع اتطور

موضوع ايه بقى انا تعبت ازاي المصايب بتيجي كلها مره واحده

لو مهدتش مش هينفع نتكلم

هديت اديني اتكلم

ممکن متتكلمش غير لما اخلص كلامي

اتفضل

تمام بص يا مصطفى انت جيتلي بالظبط من تلت سنين وقتلي ان عندك انفصام في الشخصيه وانك عايش وجواك اربع شخصيات

انفصام واربع شخصيات از...

اتفقنا على ايه ايوه بالظبط اكمل بقى اسامي الشخصيات كان كا ألاتي الاول احمد خير الله الثاني حماده الثالثه سعاد
ولكل واحد حياته اللي انت متعرفش عنها حاجه ولا انا للاسف

ثانيه واحده بعد از نك طب والرابع

ولا انت ولا انا نعرفه

طب ممكن اتكلم بقى

اتفضل

اولا انا مش فاكتر اي حاجه من دول ومش فاكرك اساسا ولا اعرف مين دول خالص

ازاي متعرفنيش انا ليا تلت سنين شغال معاك جلسات حتى اني خليت جلساتك يوميه عشان اول مره تعدي عليا حاله زي حالتك حاول
تفتكر

اقسم لك بربي اني والله ما اعرف انت مين واني اول مره اشوفك النهارده وان الناس اللي انت قولتها دي اول مره اسسسسس.....

سكت لي كمل اكيد فتكرت حاجه

لا لا مفيش حاجه انا كنت بقول اني معرفش عنهم حاجه

على العموم الموضوع بعد اللي حصل النهارده خرج عن السيطرة وعشان كده انا هنقلك المصحح

مصحح ايه انت عيبط انا مش مجنون ولا هكون مجنون انت اللي مجانيين

اتفضلوا خدوه

[illegible]

(بعد تلت شهور)

مقدرش احکم انه خلاص اتعالج لازم اکمل فحوصات

رأىك ده على راسي بس متقول هوش تاني وروح استدعي مصطفى

ها ممكن اعرف اسمك ايه

امال مين سعاد دي

تمام في تطور قريب جدا هتطلع من المصحح

ههههه هخلص التقرير واسبوع بالكثير وهتطلع

العفو تقدر تقوم تمشي

سلام

"مصطفى سيد علي مريض بانفصام متعدد في الشخصيات كان بيقول انهم اربعة لكن اتضح انهم ثلاثة بس

اولهم احمد خيرالله وده محامي وراجل قانون

تانيهم سعاد هانم ودي سكيرتايره في مكتب المحامي احمد

تالتهم هو حماده الحرامي اللي كانت قضيته موكله للمحامي احمد

كلهم كانوا متصلين ببعض الا مصطفى اللي خد فتره عارفهم بس جه مره واحده ونسي كل حاجه عنهم

وطريقه كلام مصطفى حاليا مختلفه جدا عن ما كان زمان في الجلسات ده الملخص

لكن كل اللي اقدر اقله دلوقتي ان مصطفى يقدر يطلع من المصحه ويكمل حياته"

سعاد : اخيرا شوفنا النور انا كنت حاسه اني مش هعيش في العالم تاني

مصطفى : ممكن هدوء عشان اعرف انا هعمل ايه دلوقتي في في مصيبيتي دي

خيرالله : من حكم خبرتي مينفعش تقول انا تاني لان اتفاقنا بيقول انا خلاص بقينا احنا ولولا الاتفاق ده مكنش زمانا بره المصحه بنتنفس هو نضيف

مصطفى : حاضر يا احمد باشا ممكن تسيبوني عشان اعرف اتحرك واروح

حماده : نسيبك ايه وتروح ايه انا اتفقت معاكم ايوه عشان اطلع من هنا دي كلها مجانيين ده السجن ارحم ياعم

مصطفى : ممكن هدوء انا تعببت

سعاد : طب يلا بينا عشان الدكتوراه باصين علينا وانا مش مستعده ادخل جوه تاني

يلا يلا يلا

مصطفى : وصلنا

سعاد : بس ده مش بیٹی

خير الله : يعني هو بيتي انا عمر بيتي ما هيكون بالمستوى الواطي ده

حماده : والله في كلتا الحلات مليش بيت ههههههههه

[illegible]

حماده : طب وانا مفیش ای رد علی کلامی

مصطفى : هتبرك مش قاعد

سعاد : هی هی هی هی هی

حماده : بتضحكي عليا لو هتعتبرني مش قاعد خلاص يبقی فرکش وريني هتعرفه نتعامله مع بعض ازاي

مصطفى : اسف اسف جدا ممكن بقا نتكلم جد عشان نطلع كلنا من المصيبه دي

خير الله :مصيبة ايه انت اللي في مصيبه وانا هوديك في داهيه

مصطفیٰ : نتکلم کلام عقلانی طیب انا وانتو کلنا شخص واحد او مش شخص واحد لا کل واحد فینا شخص وکل واحد فینا حیاته بس کلنا متجمعین فی جسم واحد فاهمین

خير الله : اكيد لا

سعاد : سؤال بس هو جسم راجل ولا بنت

مصطفیٰ : راجل

سعاد : احبه بجد

حماده : ياسلام لو في جسم واحدہ كان زمانى عامل عمایل

مصطفى : یووووووووو بقاء انا زهقت معاكم

خيرالله : خلاص خلاص انا فاهم اللي انت بتقوله وانتى ياسعاد هتفرق معاكى خلىنا مقتنعين فعلا ان كلامه جد وانهم لما كانوا بيكلمونا في المصحح كانوا بيكلمونا على اننا واحد وانت يا حماده لو نطقك بحاجه تافهه تانى هحبسك متنساش ان ملفك عندي

سعاد : خلاص انا سكت بس فهموني انا اعمل ايه دلوقتي

حماده : تحبسنى ماشي

مصطفى : هديتو شكرا يا خيرالله المشكله اننا مش اربع اشخاص احنا خمسہ والخامس مش ظاهر لحد دلوقتي ولازم نعرفه

خيرالله : معرفش عنه حاجه

حماده : ولا انا

سعاد : متبصوليش اكيد معرفهوش

مصطفى : اكيد انتو متعرفهوش زي مانا معرفهوش وهو الشخص ده مفتاح اللغز وهو اللي هيربحنا من كل ده

سعاد : طب ونوصلو ازاي

مصطفى : بتسأليني انا مكنتش جمعتم عشان اعرف

حماده : عندي فكره

خيرالله : اخرتها هسمع من حرامي

مصطفى : لاحظ ان كلنا واحد اتفضل

حماده : مفيش قفل ملوش مفتاح ومفيش نظام مفيهوش ثغره

مصطفى : بمعنى ؟؟؟

حماده : بمعنى اننا لازم نعرف اكثر عن نفسنا زي ما سعاد ظهرت في حياه خيرالله والانتين ظهورو في حياتي واحنا ظهرنا في حياتك اكيد هو ظهر في حياتنا

خيرالله : اول مره اقتنع بكلامك

مصطفى : تمام يبقى لازم نعرف كل حاجه عن حياة كل واحد فينا وتقريبا كلكم عارفين حياتي من المصحح نبدأ بمين

حماده : المبدأ بيقول ليدز فيرست

مصطفى : يبقى نبدأ بسعاد

سعاد : انا!!!!!!

حماده : ايوه انتي

سعاد : لا لا مش هتكلم

مصطفى : يا سعاد ارجوكي ممكن تبدأ بشأن نلاقي حل ارجوكي

سعاد : لا معلى خلوني للاخر

خلاص هبدأ انا

الضعف

الضعف والخوف هما اكثر الاسباب اللي بيخلونا منقدرش نتكلم وبنحاول نخبي كلامنا وخوفنا بشتي الطرق فينا اللي بيشغل نفسه بالحب واللي بيشغل نفسه بالشغل بس عمر ما حد فينا ارتاح عمر ما حد فينا هيقدر يرتاح

ممکن ابداء من الاول خالص

الموضوع ابتداء وانا في ثانيه ثانوي وانا راجع من الدرس وشفيت ناس كثيره واقفه قدام البيت حسيت ان فيه حاجه غلط

قلت ممكن يكون حادثه جنب البيت او اي حاجه بس فجئه لقيت اخويا محمد بيجري عليا وبيحضني ويقول

بابا مش بيتكلم وماما بتبكي وانا مش عارف في ايه يا حماده اناانا خايف يا حماده الناس كلها ملمومه وانا ...انا خايف

ايهقلتها وانا بدمع ونبضات قلبي اسرع من اي حاجه في الكون كنت بجري ع البيت وشايف العالم عباره عن ومضات والومضات دي وقفت لما اكتشفت ان محمد بيتكلم صح ان ابويا فعلا مات

من الصدمه مقدرتش حتى اني ادمع كنت واقف ببص لامي وللناس اللي بدات تجري عليا وتسحبني بره الاوضه

انتو بتعملو ايه سيبوني اشوفه حتى سيبوني اصحيه هو نايم ونومه ثقيل سيوبني يا بابا رد عليهم اصحي واطردهم بره البيت ارجوك

قلتها وانا واقع على ركبي وبدات ابكي واصرخ بكل حرقه مكنتش عارف اعمل ايه مكنتش شايف حاجه مكنتش عارف انتفس

كل اللي كنت عارفه وقتها اني خلاص خسرت كل حاجه مره واحده خسرت راحتي خسر الشخص الوحيد في العالم اللي بيفهمني من غير ما اتكلم عمري ما هنسى نظره امي وهي بتبصلي والدموع في عنيا وهي بتنادمني وتقول ابوك مات يا ابني ابوك مات وسابنا

بعد ما كان واعدني انه مش هيبعد عننا ابدا مات وبعد خالص مات وخلاص مش هنشوفه ثاني

ودي اللحظه اللي عرفت فيها اني خلاص بقيت المسؤول عن البيت مسحت دموعي وقمت عليها وحضنتها وقتلتها وبكل شجاعه

خلاص متيكيش اهو راح لي احسن مني ومنك راح لي هيقدر يعيش عنده من غير مرض من غير ما يشتكي من الدنيا وهمها راح لربنا ياماما راح لربنا اللي خلق الناس راح لمكان اكيد احسن من هنا

قلت كده وانا بتقطع وانا هموت اصرخ بصوت عالي وانا هموت وابكي

خدت نفس عميق وقمت دورت على عم علاء صاحب ابويا اللي كان قاعد على الانتريه بره مش مستوعب

ازاي انا لسه كنت معاه امبارح كان كويس كان بيقول انه كان احسن كان وشه منور

مهو ده الهدوء الي ببسبب العاصفه

قلتها بكل برود قلتها وانا وشي مش باين عليه زعل ولا فرح قلتها وانا مش باين في وشي ملامح لاني كنت خلاص عرفت اني صاحب
المسؤوليه دلوقتي وان دي اللحظه اللي ابويا كان بيكلمني عنها ان دي اللحظه اللي لازم اكون فيها راجل

دلوقتي ياعمو عايزين نعمل اجراءات الدفن عشان اكرام الميت دفنه

اكيد خليك انت هنا مع امك واخوك وانا هعمل كل حاجه وامسك نفسك عشان اخوك وعشان امك

اول ما قال كده بدانت ادمع كنت خلاص هبكي وقفني وقال لي جملة واحده فاكرها لحد دلوقتي وفاكر قشعره جسمي ودفى قلبي بيها

سيدنا محمد مات يا ابني ولو حد ليه الاولويه انه يعيش هيبقى هو

سمعتها ولقيت قلبي هدي ونبضاته بدأت تتعدل بشكل ما مسحت دوموعي ورحت مسكت ايد اخويا وحضنت امي وقتلتها نفس الجملة
عشان تهذا وسبت معاها محمد ورحت اشوف الاجرات مع عم علاء

العزاء خدناه على المقابر عشان دي كانت وصيه ابويا

يوم في الثاني والبيت ساكت مفيهوش روح مفيش حاجه غير ريحة الدموع اللي كنت بيكيها اخر اليوم وانا لوحدي منتمتش بقالي تلت ايام
بدأت افكر هعمل ايه في الايام اللي جايه ومن كتر التفكير نمتنمت لوقت كبير

صحيت على صوت امي وهي بتقولي اصحى يا حبيبي روح المدرسه ووصل اخوك معاك

الموضوع استمر لفترة كبيرة دخلت السنة الاخير في ثانوي وكانت اخر سنة لاخويا في الاعداديه

التكاليف كانت كتير و معاش والدي مكنش مقضي يومنا ومصاريف الدروس واللبس فاكر امي وهي بتكلم صاحبها على مبلغ سلف
عشان تقدر تكمل الشهر على ما تقبض المعاش يومها بدأت حكايتي

انا هنزل ادور على شغل

حماده ايه اللي انت بتقوله ده انا قصرت معاك في حاجه طب انا زعلتك احتاجت مني حاجه ومعلمتهاش

لا انتي عملتي كل حاجه صح ممكن تعملها انتي مقصرتيش في حقي ولا في حق اخويا انتي بس قصرتي في حق نفسك حرمتي نفسك من الراحة حرمتي نفسك من النوم عشان احنا نقدر نكمل ولحد كده انا بقول كفايه انا هنزل ادور على شغل عشان انا حاسس اني انا اللي مقصر انا مش حاسس اني مقصر انا متأكد ف عشان كده انا هنزل ادور على شغل

طب ودراستك

مالها دراستي ياما ناس كتيره كملت دراسه وهي شغاله عادي وارجوكي متحاوليش تمنعيني

مستنتش ردها سبتها ونزلت ادور على شغل وخذت اليوم كله بدور على اي حاجه ملقبتش غير اني اشتغل في قهوه وافقت الحمد لله قدرت انجح واوفق بين الاثنين مخلص حد فيهم محتاج حاجه كنت بحاول اني على الاقل اوصل لاي مرحله من مراحل ابويا معاهم بقيت بسمع منهم واحكي معاهم عن حياتهم اليومييه واساعدهم حسيت ان خلاص الداييره هتكتمل مكنتش اعرف اللي جاي

كنت في سنه تالته ادا ب في بدايه السنه والدنيا داقت جدا عليا عشان مصاري في زادت ومصاري في اخويا ودروس ثانوي كان لازم ادور على شغل تاني حاجه ادعم بيها باقي السنه لحد ما تعدي على خير

يوم في الثاني في الثالث حسيت بالياس وقتها جه عز زميلي قالي انه لقيلي شغلانه بس انا مش هوافق

"لا قول انا هوافق قول "

"هتقف في بار في كازينو"

"ايه"

"شفت قلت انك مش هتوافق بس على العموم الكازينو بتاع ابويا فكر ولو وافقت كلمني "

قالها ولف وسابني بفكر في الموضوع

" كازينو ايه لا وهقف في بار واصب خمره وبيره للناس اكيد لاطب ممكن يكون كازينو محترم ...هو في كازينو محترم كازينو ده الاسم المستعار لبيوت الدعاره لا مش موافق ومش هوافق "

عدى اسبوع في الثاني لحد ما نسيت وبداءت المصاييب اصل عمرها ما بتيجي فراده

"الو الو يا حماده فينك رد "

"ايوه يامحمد معاك مالك ومال صوتك "

"انا انا كويس بس "

"بس ايه رد بسرعه في ايه "

"ماما وقعت على الارض مره واحده والاسعاف جات وانا مش عارف اتصرف "

"ماما انت فين رد بسرعه فينك "

"في المستشفى "

"اديني جاي سلام "

"مين فيكم حماده ابنها "

"انا يا دكتور بعد اذنك طمني "

"خير يابني ان شاء الله ممكن بس كلمه على جنب "

"اتفضل "

"بص يابني انا عارف ان ممكن يكون كلامي صعب بس والدۀ حضرتك عندها كanser "

"كanserكanser ايه "

"كanser في الدم وحلها الوحيد انها تعيش على الكيماويات "

"طب وهي عامله ايه دلوقتي وممكن ادخلها ولا لا "

"هي كويسه وتقدر تخش تشوفها بس اخرك معاها ربع ساعه "

"حاضر حاضر يلا يا محمد "

فاكر كل كلمه قلتها يومها واحساسني بالكسر يومها والضعف

الضعف اللي كان السبب في كل اللي جralي

المصاريف زادت اضعاف وفضلت في زياده من جلسته لجلسته ومفيش تحسن والمستشفى لغت الدعم من حاله امي عشان شايفين ان في حالات ثاني في منها امل انها تخف

فقررت اني اكلم عز

" حماده ايه يعم مش باين ولا بتتكلم مع حد فينا "

"معلش يا حماده بس الظروف وحشه معايله بقلك صح هو الشغل اللي كنت جاييهولي لسه متوفر "

"امممم بصراحه للأسف يا حماده انت عدى اكثر من شهر عليه فانا اسف والله "

"لا ولايهكم عادي انا قل...."

"بس في شغل تبغي انا تبجي "

"هشتغل ايه "

"لما تبجي على الاقل نتقابل "

"انت عايزني اشتغل هجام انت عبيط ولا شارب حاجه "

"حماده اقعد ووطي صوتك انا بقولك الموضوع سهل خالص احنا اساسا هنسرق ناس مش محتاجه حاجه ومش هتفرق معاها الكام الف اللي في الخزنة ولا شويه المجوهرات اللي في صناديق حريمهم "

"يعم انت بتقنعني ازاي بحاجه زي انت عارف انت بتقول ايه لا يعم مش موافق سلام "

"طب وامك هتسيبها تموت "

الجملة كانت زي الصعقه في قلبي

"بص يا حماده في فرصه راحت منك ياريت متضيعش الثانيه عشان خاطر مستقبل اخوك وعلاج امك ياخي "

"هنباء امتى ؟؟؟"

"قريب"

استمرينا كده لحد ما اتخرجت في الصبح المحترم وفي الليل حماده الحرامي هجام البيوت بتاع الحريم

بقيت اسوء انسان ممكن تشوفه وهنا جه وقت التحديث ز هقت من سرقة البيوت حبيت اعمل حاجه اكبر درست كهربيه وهندسه برومجيات وطورت في عقلي لحد ما قررت اني اسرق البنك الاهلي كلفت عز انه يجلبني الناس اللي هتساعدنا وياريته ما جاب

"طب ياجماعه نراجع تاني بسرعه احنا سته بس اللي باين انهم هيعملو السطو تلاته ماشي تلاته بس دي اول واهم حاجه التلاته التانيين لازم محدش يعرف انكم معانا كل واحد يقول دوره ايه بسرعه احمد"

"هدخل كشخص عادي وهشغل جهاز التشفير"

"تمام هدى وسعد"

"الهاء وتشتيت يا باشا"

"اما انا وعز ومريم هنفتح الخزنه وناخد اللي فيها مش عايز غلط تمام"

"طبعا كلنا عارفين ان البروتوكول اننا بنسحب كل ربع ساعه واحد يساعدنا تحد تهديد السلاح وبكده هنتجمع احنا الستة"

"اما بالنسبه للهروب فده اتفه حاجه بالنسبه للناس احنا تلاته هنطلع انا ومريم وعز على موتوسيكلات وكل واحد على ضهره شنطه فاضيه مما هيندي ان الشرطه هتجري وانا وانتو تطلعو مرتاحين من الباب بتاع الموظفين"

الخطه كانت عظيمه الموضوع كان سهل بس غلطت غلطه واحده ادت لكل ده وغلطتي كانت اني حبيت

ايوه حبيت مريم البننت اللي كانت معايه في العمليه عنيتها الخضرا وخدها الاحمر مين كان يصدق ان الجمال ده يكون متعلم تاكوندو وباركور لا وكمان حراميه

"انت اللي كاتب الخطه دي"

"ايوه ايه رايك تنفع"

"تنفع بس دي تنفع ونص المهم بقى انك انت اللي تنفع"

"نعم"

"تعالى ورايا"

رحت وراها وحصل اللي حصل كان فاضل وقتها شهر ونص على العمليه اقسملك برب العزه دخلت قلبي من اول ماشفته اعترفتلها بحبي وقعدنا الشهر ونص دول بنتدرب مع بعض على العمليه عشان مش عايزين غلط لحد ما لحد قبل العمليه بيوم

"حماده انا خايفه "

"من ايه "

"من العمليه مش عايزه اكمل "

"بصي دي اخر مره هنسرق فيها تمام بعديها مش هنبقى محتاجين حاجه و وعد مني اني هتقدمك تاني يوم على طول "

"تمام ماشي بس افرض ضربوا علينا طلاقات حيه "

" مش هيحصل عشان الاعلام كله هيكون موجود وده شيء هيلهم يخافو يعملو كده "

" خلاص وانا معاك ومش هرجع في كلامي "

"وانا والله ما هرجع في كلامي ده لو امي ماتت هتقدمك برضه "

وفعلا امي مكذبتش خبر واتوفت اتوفت في نفس يوم العمليه ومكنش ينفع ارجع وكملت العمليه وانتهدت بموت مريم

" يلا يلا يلا "

" عز اطلع انت من هنا وانا ومريم هنطلع من هنا "

" خلي بالك من نفسك "

طلعنا بالموتيسكلات وكانت عمليه مطارده ساهله جدا احنا متفوقين عليهم رغم عددهم او كنت معتقد كده الموضوع كله انتهى بطلقه واحده.... بطلقه واحده انتهت حياتي كلها خسرت نفسي وامي وحب حياتي في يوم واحد معرفش حاجه عن اخويا من وقتها مجاش ولا جلسه من جلسات المحكمه زي ما تقول خلاص نسي ان عنده اخ كبير ومن يومها وانا كده حماده الحرامي

مصطفى: يعني تقريبا نفس النهايه بس بطريقة مختلفه

خير الله : سيبك انت انا شدني جدا اسم عز ده

مصطفى : انا حاسس اني سمعته قبل كده

حماده: اهو عز ده هو سبب كل اللي مريت بيه هو اللي بسببه بقيت حماده الحرامي

مصطفى : وانت ياسعد مبيفكر كيش بحاجه

سعاد : للاسف بيفكرني وبيفكرني جدا

مصطفى : انت بتبكي ليه ممكن تجمعني نفسك وتحكي ارجو كي احنا كده واحد

خير الله : لو مش عايزه خلاص محدش فيهم يقدر يجبرك

"لا انا عايزه احكي يا خير الله "

مش عارفه ابداء منين بالطبط

هبداء من اول ما افكرت دلوقتي

"كل اللي كنت اهمهم في حياتهم انا فعلا اسفه اني قررت اسبيكم بالطريقه دي بس ده حلي الوحيد عشان ارتاح عشان مش هينفع اعيش بالهم ده انا كرهت العالم وكرهت فشلي في اني اعمل حاجه مفيده تخليكو تفكروني بيها بالعكس انا بوظت حياتكم كمان وضيعت احلامكم كان اكبر حلم ليا اني اخش طب وابقى دكتور واديني ملحقتهش اني اشوف المبني حتى دخلت خدمه ورضيت سقط سنه ورضيت بس لحد هنا وخلاص انا مش هقدر اكمل انا بكتب الرساله دي لسبب واحد ايوه هو السبب اللي جه في دماغكم زهقت من كلامكم الوحش زهقت من تكسيركم فيا بكتب الرساله دي عشان تعرفه ان موتي وانتحاري ده ذنبكم انتم سلام "

دي كانت رساله الانتحار بتاعتي مش هقول سببها عشان مبانس تافها بس انا فعلا انتحرت اليوم ده وللاسف عشان فاشله في كل حاجه طلعت فاشله في دي برضه

"انا فين وانت مين وايه اللي حصل "

"فاقت يا دكتور فاقت "

"اسمك ايه "

"سعاد "

"كام سنه "

"ايه الاساله دي وانت مالك وابدع الكشف ده عن عيني انت اللي مين وعاييز ايه مني وانا ايه اللي جابني هنا اصلا "

"بصي يا انس سعاد انا الدكتور عز المسؤول عن حالتك وده الدكتور مراد معايله برضه وانت هنا في مستشفى الامل وده بسبب محاوله انتحار فاشله منك ودخلتي في غيبوبه لمدته 3 اسابيع والحمدلله فوقتي "

"طب انا عايزه اروح ايه ده انا مش حاسه برجلي ولا ايديا انتو قطعنوهم "

" لا انتي مش حاسه بيهم عشان المخدر والمسكنات اللي في جسمك الحاجه الوحيده السليمه فيكي هي دماغك ولسانك اللي بتزعقي بيه ده وتحاوليش تتحركي انتي متجيبسه جيس كامل جسمك كله مكسر انا مش بهزر "

"طب انا كده هعيش باعاقه دايمه صح ؟؟؟"

" لا وبطلاي تبكي ارجوكي هما شويه شرايح ومسامير وهتبقى زي الفل والله "

"انا دايله "

" ده مفعول البنج معلى عشان تقدر تنامي اشوفك بكره "

نمت نوم عميق زي الطفل اللي بيلعب اليوم كله ونام وهو بيقاوم النوم صحيت تاني يوم وانا بقول هنتعدل والدنيا هتخلي وكده بس لا مش بتخلي بالعكس بتزداد سواد سواد زي سواد السما لما القمر بيكون حزين سواد زي سواد البحر وهو بيقطع في نفسه بالموج تخيل انا خسرت كل حاجه بمحاوله الانتحار دي ايوه كل حاجه بعد ماكنت فاكده ان معنديش حاجه تاني اخسرها اكتشفت ان كل يوم في حاجه جديده بتتضاف عشان تخسرها عشان الدنيا نوعين نوع بيكسب والتاني بيخسر وانا دايمه خسرايه

حبيته بصدق والله علقني بكل حاجه فيه صوته في ودي دايمه عشت حياتي بتمناه بحب كل طرق كلامه وهو زعلان وهو متعصب و هو سعيد كل حاجه فيه كانت مختلفه كان قلبه ابيض ممكن اعيد من البدايه تاني ؟؟؟؟

حبيته في ثانوي وهو كمان حبي قعدنا سنه بنتكلم شات بس ومشفتوش خالص السنه دي.

دخلنا الكليه هو دخل طب وانا خدمه اجتماعيه فرحتله جدا والله كاني انا اللي دخلت مش هو واتقابلنا اول مره في حياتنا صدقه كانوا افضل عشر دقائق مرو عليا في حياتي كنت واقفه مصدومه ومن الفرحة كان العالم كله سكت مره واحده مش سامعه حاجه غير صوت الهوا وراديو مشغل اغنيه لام كلثوم عارفين مشاهد الحب اللي في الافلام هي بالظبط

كلامنا زاد ويارته ما زاد مشاكلنا زادت حسيت ان مش هو ده اللي حبيته اتغير بمعنى الكلمه بقي بيكلمني ببرود مبيهتمش بيا كان بيحاول يخليني اكرهه كل يوم بس انا كنت باجي على نفسي بقول الكليه صعبه و بتتعب قلبه متقلش عليه انا بكلامي بس سكت مش نافع كلام مش نافع لو اتكلمت بيقف على الكلمه عشان يتخانق معايه لو سكت بيقول اني بتجاهله ويتخانق برضه بس كنت بحبه اعمل ايه.

قررت امشي عشان انا تعبت قعدت اسابيع مبكلمهوش او اكثر وكنت كل شويه بتقطع لحد ما رجعت وقبلت بكل حاجه قبلت باهانتها وبحياتي معاه كده وان الحب لازم التضحية والحمد لله اتغير بقي يثبطني انه بيحبني بكل الطرق

وللاسف مفيش حاجه حلوه بتكمل حصل اللي كان هو خايف منه بعد خمس سنين حب اهلي خدو القرار مكاني جوزوني غصب عني خلوني اعيش حياتي مع واحد ولا بيحبني ولا بحبه كان كل يوم بيعدي بتعذب انا مش بحب الراجل ده انا عايزه اللي اختاره قلبي لكن تسري الرياح بما لا تشتهي السفن عشت معاه سنتين واتطلقت واترميت في الشارع اهلي قعدوني عندهم وكانو كل يوم بيعايروني لحد ما زهقت من كل حاجه في حياتي وقررت اني انتحر

ومره تاني الدنيا ضحككتلي ولقيت الصفحه بتاعته الجديده كلمته وهزرنا ورجعنا نتكلم تاني عادي ولا كان في حاجه حلصت بس طلع خلاص اتغير ومتجوز وعارف عني كل حاجه وبيسلي بيا وقته عشان اتخنق من مراته فاكده كل كلمه قالها يومها " سعاد انا اسف بس مش هينفع اللي بنعمله ده انا متجوز حاليا وبحب مراتي واولادي اسف انا هبعد"

"متجوز!!!!!!!"

"ايوه متجوز ايه "

"بس انت مقولتش كده انت قولت انك عايش وانك لسه بتحبني وانك مقدرتش تنساني "

"لا نسيتك وانسى الف واحده زيك عادي وايوه مقولتش اني متجوز وده لاني كنت بمر بمشاكل مع مراتي بس خلاص الحمد لله اتحليت "

"يعني انا كنت مجرد لعبه يعني لعبت بمشاعري تاني يا اخي حرام عليك "

" لعبت بمشاعرك ايه يا شاطره هو انتي عندك مشاعر اقولك حاجه انا عمري ما حبيتك انا طول الفتره اللي كلمتك فيها كنت عشان ابان قدام صحابي اني بعرف احب واني بكلم بنات وان مفيش حد زي وانتي كنتي فريسه ساهله لانك من الاخر رخيصه "

" رخيصة انا !!!!!!!!!!"

" ايوه رخيصة انتي اسهل واحده كلتمتها في حياتي انتي كنتي زي العجينة تحت ايدي انتي ولا حاجه و بالدليل بعد ما اتطلقتي رجعتيلي زي الكلب طالبه الرحمه بس انا مش هديهالك وبعد ازك متكلمنيش ثاني عشان مراتي بتغير عليا "

" انا كنت زي العجينة عشان كنت بحبك ورجعت عشان بحبك بس كنت غلطانه اقوالك انا فعلا رخيصة رخيصة عشان سبت واحد زيك يلعب بمشاعري مره واثنين وثلاثه عشان كنت ببكي بدل الدموع دم عشانك رخيصة لاني كنت زي الجاريه ليك بسمع الكلام الوحش وانام ودموعي على خدي رخيصة عشان حبيتك "

" سعاد "

" اذن الخروج اهو تقدري تلمي حاجتك وتمشي دلوقتي "

"شكرا يا دكتور "

"العفو سلام "

" يا بختك هتطلعي من القرف ده وتعيش بحريه "

" وانت مالك حضرتك انت تعرفني عشان تهزر معايه "

" معاكي احمد خيرالله المحامي "

" انت عبيط انا كده عرفتك وههزر معاك وكده بعد اذنك مش عايزه ازعاج "

ومن هنا بدأت القصة ثاني

بقينا اصحاب و اشتغلنا عنده وحييته

ومن وقتها لحد دلوقتي انا سعاد اللي انتو عارفينها

حماده : ثانيه واحده يعني انت حبيتي خير الله اللي هو اساسا انتي او احنا يعني انت حبيتي مين انا دماغي لفت

مصطفى : خير الله هو الكلام ده صح .

خير الله : ايوه .

سعاد : ايه المشكله في اننا نحب بعض .

مصطفى : لا ده كده في مشاكل مش مشكله واحده

خير الله : ايوه ممكن تفهمنا

مصطفى : لا مش دلوقتي اعتقد اننا اتفقنا اننا هنجمع كل الخيوط اللي معنا بعدين هنحلل الموقف

خير الله : ما احنا جمعناها

حماده : لا لسه في قصه متحكتش قصتك انت

خير الله : انا لا انا مش مهم اعتقد ان الخيوط اللي معنا كفايه

مصطفى : لا مش كفايه لازم تحكي .

خير الله : لا مش هحكي

سعاد : معلش عشان خاطري انا .

خير الله (بيتنهد) : حاضر .

انا مش عارف انتو عايزيني احكي ليه رغم انها نفس الحكاياه ونفس المواقف بس حاضر

انا مجرد شخص عادي من عيله ثريه ونفسي اعتمد على نفسي واطلع من ضل ابويا واعيش حياتي انا
كبرت واتربيت على الدلع على فكره مفيش حاجه طلبتها ومجشش واتعلمت الجشع جدا
دخلت كليه الحقوق عشان ابويا طبعوا وكان معاه واسطه اني اخش نيايه وكده
المهم

اول يوم في الجامعه قابلتها مش هوصف حاجه لان تقريبا نفس الوصف اللي حكته او اللي اي حد بيوصفه لوحده حبها
طبعاً حاولت اكلها واخليها تحبني بس هي كانت قمه في الاحترام كانت من الجامعه للبيت ومن البيت للجامعه مطلعتش معنا ولا رحله
ولا خدت معنا كورس واحد عدى الترم الاول وبدأت اغير عليها من اصحابي بالذات انهم بيذلوني بيها انها طلعت الاولى على الدفعه
وانا الثاني وكنت بسمع كلام بالنسبالي انا مستفز ازاي دي غلبتك وانت عامل نفسك دحيح الدفعه وعاش علينا الدور ويلا ياللي البنت
حطت عليك وكلام من ده .

وللاسف مسكتش فضلت وراها وجبت كل حاجه عنها بنت غلبانه من قريه في الصعيد ومسبتهاش غير لما وقعتها ايوه وقعتها في حبي
خليتها تحلم باسمي كل يوم عدت اول سنه وتاني سنه وانا موقعها ومش راضي اكلها تقلان يعني وبعدين بدأت افتح معاها كلام وحبنتي
حبنتي جدا بقيت بتسهر معايا بالساعات مكالمات والكلام ده ومش هطول عليكم جت اللحظه اللي كنت مستنيها

" انت وعدتني انك بعد التخرج هتيجي تتقدم "

" حاضر "

"ايه حاضر انا عايزه كلام رجاله "

" بما انه كلام رجاله اسمعي بقا انا وانت يابنت الحلال مش هينفع نتجوز انت مستواكي تحت القاع وانا عالي جدا على اني اتجوز واحده
زيك "

" خير الله انت بتتكلم جد "

" امال ههزر بصي بقا انا حبيت اعرفك مقامك مش انا اللي حد يقولي لا ولا انا اللي واحده زيك تعلو عليه لا اعرفي مقامك انتي
وابوكي وبلدك كلها تحت رجلي انا اشرفلي اموت عازب ولا اني اتجوزك انتي حثاله "

" انت ازاي بتقول كده احنا لينا اكثر من سنه مع بعض "

" كان لازم اعليكي عشان لما تقعي متقوميش تاني عشان تعرفي من هما اسايذك عشان تعرفي مين هو خير الله "

" ازاي جالك قلب ازاي انت معندكش اخوات بنات مش خايف على بناتك في المستقبل اتفو عليك وعلى اشكالك "

وجريت وسابتنى طبعاً كنت حاسس اني بطل العالم وقتها شبيعت غليلي كان كل اللي في دماغي اني خدت حقى
روحنت البيت وانا في كامل قوتي انا البطل المنتصر وهنا بدأت اللعنه معرفتش انام انا انا بحبها اه والله حبيتها فعلاً
انا مش عارف ايه اللي عملته وعملته ازاي انا اول مره حد اهتم بحد اصلاً في حياتي انا انا مجنون قعدت اربع ايام مش عارف انام
اتعودت انام على صوتها اربع ايام كانت كافيه تغير حياتي للابد اربع ايام طلعت بعدهم انسان تاني بس امتى بعد فوات الاوان حنان
انتحرت بسببي حنان ماتت والانسان الوحيد اللي المفروض يموت هو انا انا السبب في ده انا اللي قتلتها اخر حاجه كتبتها كانت ليا كانت
بتقول

" اسفه "

اسفه اني كنت سبب في انك تحس انك مش انسان اسفه اني خليتك تدور وتعيش على اطلاللي اسفه اني كسفتك قدام اصحابك
انا اعجبت ببك من اول يوم شوفتك فيه بس كنت خايفه كنت خايفه لكون زي البنات الوحشه اللي ماشافتش تربيه انا وحيد ابويا وامي
كان لازم اكون على حسن ظنهم بس للأسف مقدرتش وكلمتك وحبيتك اكثر انا لسه بحبك وفضل احبك ولو وجودي في الحياه هو سبب
تعاستك يبقى لازم امشي وارجوك لو حبيت حد غيري حاول متكونش الوحش اللي حبيتها حاول تحبها بحد متلعش بيها وفي الاخر غير
من نفسك لو لسه في قلبك نقطه بيضا ارجوك اتغير سلام يا اكثر انسان بحبه وبكرهه في نفس الوقت سلام ياللي كنت افكرك اكثر انسان
قلبه ابيض "

مش عارف اقول حاجه غير اني اقدر انسان في العالم انا بلعن نفسي كل يوم على اني ضيعتها كملت حياتي باكر ذنب في حياتي
اتخرجت وهربت من البيت اللي عشت فيها اللي اتعلمت فيه اني اطلب بس اني انا بس اللي بامر انا مش بحاول ادور على سبب ابرر بيه
افعالي بس والله انا اتعودت على الطمع من وانا صغير ده شيء وتاني شيء والدي وامي هما اللي رفضوها في البدايه وشتموني على
اختياري واني اختارت واحده من اقل طبقات الشعب واني لو هتجوز هتجوز واحده من نفس مقامي وبسبب اني اتعودت اسمع وانفذ ليهم
عشان اخذ اللي عايزه نفذت اللي عايزينه بس قبل الفرح هربت لاني مش بحبها وخايف اني اخلف وحش منزوع المشاعر زي فيعدت
احسن

اتدربت عند محامي كبير وخذت كارنيه النقابه وبسرعه البرق بقيت من اهم المحامين في الجمهوريه وبدأت انسى كل حاجه لاني
خلاص بقيت انسان تاني والذي حاول بتواصل معايا هو وامي بس انا قررت اني ابعد ومرديتش عليهم واتحولت حياتي للاحسن لفتريه
كبيره بس الماضي دايماً بيلحق الواحد لان ده قدره

مسكت قضيه لواحد فلاح عايز يكتب ارضه لابنه الصغير بس في ناس مستحوزها عليها اكتشف في الاخر انه ابوها وان ربنا كرمه بابن
صغير افكرت كل حاجه وافكرت كلامها ان حلم من احلامها يكون ليها اخ تسند عليه لما تتعب من الدنيا ولما جه كانت هي ماتت وانا

السبب وحرمتها من حلم بسيط اتحقق بعد فوات الاوان دخلت في حاله اكتاب كنت بشوفها في احلامي وفي كل مكان حتى وانا صاحي
بقيت بشوف طيفها و اخر حلم كان الناهيه بالنسبالي

" خير الله "

" حنان انا اسف والله انا اسف بس ارجوكي سبيني اعيش حياتي بقا وابعدي وانا والله اوعذك هتغير اكثر من ما اتغيرت هحاول على قد
ماقدر اني اكون احسن "

" مبقتش تفرق انت فاكر انك لما تتغير دلوقتي هتغير اللي فات فاكر انك هترجعني للحياه تاني بعد ما قتلتني بعد ما كنت السبب اني
اتحرم من حضن ابويا ومن اني اشوف اخويا ولو مره واحده بس مش مسامحك ومش هسامحك لو حصل ايه "

انا انتهيت خلاص انا لازم اموت لازم اشرب من كاس الدم اللي شربتها منه انا ملياش مكان في العالم ده تاني
للاسف طبعا ماموتش عشت تلت شهور في المستشفى كسر في العمود الفقري والجمجمه وحاجات تاني كتير
وسمعت بعدها عن واحده حاولت تنتحر زبي في المستشفى والسبب هو هو سبب موت حنان وقتها عرفت انا ماموتش ليه
ربنا اداني فرصه تاني اني اكفر عن ذنبي اني ربنا بعثلي الرساله خلاص انا لازم احتوي الانسانه دي
فضلت مراقبها لحد ما سنحت الفرصه اني اكلمها

" سعاد "

" اذن الخروج اهو تقدري تلمي حاجتك وتمشي دلوقتي "

"شكرا يا دكتور "

"العفو سلام "

" يا بختك هتطلعي من القرف ده وتعيش بحريه "

" وانت مالك حضرتك انت تعرفني عشان تهزر معايه "

" معاكي احمد خير الله المحامي "

" انت عبيط انا كده عرفتك وههزر معاك وكده بعد اذنك مش عايزه از عاج "

والحمد لله اكتشفت فيها حاجات كتيره حلوه وحببتها وبقت سكربتيرتي وانتو عارفين الباقي

حماده : انا مكنتش اتوقع انك كده

سعاد : كان كده بس هو اعترفلي بكل حاجه قبل مايعترف بحبه ليا

خيرالله : اسف انا عارف اني كنت وحش بس والله اتغيرت

مصطفى : المهم دلوقتي احنا يعتبر مجمعناش حاجه خالص

حماده :نعم ازاي

خيرالله : عارف بس على الاقل عرفنا اننا كلنا مربنا بمشكلة حب وحشه

سعاد : وبالتالي اكيد الاخير مر بنفس الحكايه .

مصطفى : بس مفيش ادله على اسمه حتى

حماده : عز اسمه عز

مصطفى : عرفت ازاي

حماده : اقولك انا اولاً انا كان زميلي عز هو سبب كل اللي حصل لي ثانيا سعاد افكرت كل حاجه بعد ما سمعت اسم عز وطلع دكتور في المستشفى وبالتالي اكيد خيرالله يعرفه ده قعد تلت شهور هناك

خيرالله : نظريه فعلا طب وانت يامصطفى تعرف حد باسم عز

مصطفى : انا حاسس ان الاسم مش بعيد عني واني سمعته كتير بس فين معرفش

حماده : عنيه بني و شعره اصفر شويه وطويل صح

خيرالله و سعاد : صح

مصطفى : يبقى عز ماشي بس الدليل

خيرالله : هو انت اسمك مصطفى ايه

مصطفى : مصطفى محمد خلف

خيرالله : مصطفى محمد خلف الاسم ده مش غريب عليا مصطفى محمد خلف مصطفى محمد خلف

مصطفى : خلص انت الاسم عجبك قوي

خيرالله : ايوه

حماده : ايوه ايه قول

خيرالله : دي اول قضيه امسكها

مصطفى : طب احكي

خيرالله : اول قضيه امسكها كانت لواحد عايز يغير اسمه من مصطفى محمد خلف ل عز الدين محمد خلف بس رفضتها عشان اللي رفع القضية مكنش عايز يقولي سبب مقنع ولا حتى بخليني اشوفه

مصطفى : انا افكرت انا افكرت كل حاجه

سعاد : ممكن تتكلم انا حاسه اننا وصلنا

مصطفى : انا مولود بالمرض ده مولود بالانفصام كنت انا وعز الدين زميلي اللي قتلني او اللي حبسني في ظل نفسي انا فاكر كل حاجه

" ماما عز مش راضي يلعب معايه وقاعد في الاوضه لوحده "

" يابني عز مين انت كل شويه تتوهم "

مكنش حد مصدقني بعدها عز قتلني ايوه قتلني انا فاكر كل حاجه عز الدين ده اول شخص فينا بعدي يعني انا صاحب الجسد ده بس عز قتلني

قتلني قتلني مانت عايش اهو

خير الله : انت مين

عز : انا عز انا اللي صنعتكم انا اللي خليتكم تعيشو في العالم

سعاد : ايوه ده صوته انا فاكره كويس

حماده : اه يا كلب ياخسيس انا كنت شاكك فيك من البدايه انت السبب في موت امي و حب عمري

عز : امك ايه وحب ايه فوقو انتو مجرد شخصيات انا اللي كاتبها وصانعها ولا واحد فيكم عاش في الحياه اصلا وكلمه ثاني هختفي ومش هتعرفو عني حاجه ثاني

مصطفى : لا تمشي ايه انا ماصدقت لقيتك

عز : ببقى اسكتو لان ده دوري اني احكي

طبعاً عرفته خلاص أنا جيت منين أنا مولد في نفس اليوم اللي اتولد فيه مصطفى عشت معاه حياته كلها بس عشت معاه هو بس محستش بحنان الاب ولا حب الام خالص لاني كنت زي الطفيلي كانو بخوفو مصطفى انه حتى يتكلم عني وانا اتفت معاه اننا هنخفي سرنا ده للابد واننا هنعيش كده لحد ما نموت مصطفى كان مستحوز على كل حاجه هو اللي كان مسيطر هو اللي كان بيحكم معجبنيش الموضوع ده أنا أقوى منه مش كفايه اني عايش في جسمه كنت بستناه ينام عشان ابداء أنا حياتي الي كانت عباره عن القرابه قريب اغلب الكتب اللي بتتكلم عن الانفصام كلها وكتب ثانيه كثير ولحد ما في يوم ز هفت اني مش بعرف اخذ قرار أنا مجرد ظل عارفين في اغنيه اسمها

فيها جمله عظيمه جدا Dancing monkey

Just like a monkey I have been dancing my whole life

دي حقيقه اول مره اسمعها دخلت دماغي زي الفايروس حسيت ان جمله بتوصفني فعلاً لاني بحاول اعجب الناس معملتش حاجه لنفسي عشان احس ان أنا منهم . حالياً أنا مش لاقى نفسي بقيت متناقض مش عارف أنا مين عايش بالف شخصيه او بالظبط بسبع شخصيات و ولا واحد فيهم أنا . أنا عارف اني غبي واني برکز في حاجات تافها بس دي طبيعتي بهتم اهتمام زايد بالناس او باصحابي ومش لاقى اللي بهتم بيا ايوه اللي بهتم بيا لاني حالياً زي الطفل الصغير مش عارف امشي ازاي مش عارف اروح فين واجي منين عندي 32 سنه ومش عارف اشيل مسؤوليه نفسي عايز مساعده بس مش عارف مين هيقدر يساعدني مش عارف حاجه واللي بختارهم يساعدوني محدش فيهم بيعرف . أنا ببقى بحكي للواحد فيهم ومستتي منه جمله واحده, جمله أنا عايزها مش هينفع اقولها لكن ببقى متأكد اني عايزها بس ما بتتقالتش أنا فعلاً محتاج حاجه واحده ..عايز احس ان أنا فارق في حياتهم مش عايز احس اني القرد اللي بيرقص عشان الناس تسقف عايز احس بالامان .

أنا اتحرمت من كل حاجه حرفياً ملياش صحاب مش عارف حتى احب لاني مش مسيطر وهنا قررت اني انتقم وقتلت مصطفى وهو نايم طبعاً الفكره غريبه اني اقتل نفسي بس نفعت مصطفى اختفى اختفى خالص وبقيت أنا الشخص الاول للجسم ده كان عمرنا 18 سنه اعتقد وبدات حكايتي كبرت وعشت على اسم مصطفى ده لسنين كثير وحسلي نفس اللي عملته فيكم بالظبط حبيت

كانت قصه حب ولا في الاحلام حبيت واحده القمر لو شافها يستخبي من جمالها سنه ونص بحبها بس كان الموضوع من طرف واحد وردها لما اتجرات وكلمتها

" أنا احبك انت يا مجنون يوم ما احب حد احب اكثر انسان غريب الاطوار "

كانت جمله صعبه صعبت عليا نفسي لاني كده كل يوم بحس اني فعلاً ملياش لازمه مواقف وحاجات كثير بس تعبت جداً أنا مش عايش وطبعاً مكنتش في حد احكيه مكنتش أنا محطم بكل الطرق مبعرفش اضحك حاسس اني مجرد عاليه على نفسي أنا مستحقش اعيش كده قدامي غير الكتابه بدات احكي لنفسي ومع الوقت قررت اكتب قصص

بدات بقصه حماده مشيت القصه بحاجات وحشه وكنت ناوي اخليها نهايه سعيدة بس اشمعني أنا اللي نهايتي وحشه قررت ابوظ على حماده حياته بس للاسف حماده هو اللي بوظ حياتي اكتشفت ان حماده اتوجد على ارض الواقع حماده بقى عايش معاه الموضوع بقى صعب اكثر لاني كرهت الفكره وحبيتها حبيت اني بخلق شخصيات وبخليها تعيش في العالم بس بمجرد ما القصه تخلص بيخنفو لحد ما استعدادهم كاني حابسهم بالظبط وقت ما افكر اطلع حد بطلعه فكملت في الموضوع ده وكتبت قصص ثاني ..

كتبت خيرالله وعملت اللي نفسي فيه وخليته هو الوحش عشان اشبع غليلي أنا بس المره دي خيرالله بقي أقوى من اني اتحكم فيه تحكم كامل بقي بيعمل حاجات من غير ما اكتبها وخلي نهايته سعيدة بس قررت ابطل اكتب عنه عشان يتحبس عشان كنت خايف منه وبدات اكتب في سعاد عيشتها اسوء حياه وبعدين قررت اني اخلي خيرالله يطلع ثاني عشان اسلمه قضيتي اني عايز اغير اسمي زهقت من اسم مصطفى عايز اعيش باسمي عايز احس اني موجود وهنا كانت الصدمه خيرالله بقي أقوى من الاول رفض يعمل اللي أنا عايزه بقي شخصيه كامله جوايا بقت ليه حياته وتفكيره ف بدات اكتب فيه ثاني وكتب الحاجه اللي تكسره رجعت ابوها وخليته يخلف ولد وكتب حالته النفسيه وخليته ينتحر كتب كل تفصيله في طريقه انتحاره عشان اتأكد انه مات وبعدها رجعت اكمل كتابه في سعاد مش عارف السبب في اني ارجع اكتب ثاني بس كانت شهوه كان ادرنالين كتبت وخليتها تعيش بعد الانتحار ودخلتها المستشفى وكنت ماسك زمام الامور كلها كنت أنا المتحكم في افعالها وكل حاجه وهنا كانت الصدمه اتقلبت الطاوله عليا الامور كلها طلعت من طوعي القصص دخلت في بعض خير الله رجعت ثاني للحياه في نفس المستشفى اللي خليت سعاد تعيش فيها لا ومرجعتش وبس لا ده عشان تشابه القصه اللي بينه وبين سعاد حبو بعض أنا اتجننت مش عارف اعمل ايه وزاد عليا انهم عاشو مع بعض واشتغلت عنده ومش تهدي الدنيا كده لا مقدرتش

اسيضر على حماده اللي اتدفن من سنه تقريبا رجع هو الثاني وسلم قضيته لخيرالله الدنيا باظلت خالص وهنا خدت القرار كتبت قصه خفيفه عن اختفاء ناس ضاعو في حاجه اسمها الزامكان اللي هي فجوه زمنيه مغلقه وقررت اني اسميهم حماد وسعاد وخيرالله وسبتهم جوه ومن وقتها محدش منهم ظهر ثاني وبطلت كتابه سنه واثنين وتلاته وعشت حياتي بس طبعاً اللي في طبع مبيتغيرش في اغنيه اجنبي بيقول فيها

"as much I hate u I need u "

رجعت ثاني اكتب وكتب مصطفى معرفش ازاي جالي قلب اسميه مصطفى بس مش مهم وكتبت فيه كل حاجه بس وعشان كنت ليا سنين مش بكتب خدت حاجات من القصص الثانيه ودي كانت مصيبه كتبت انها بتدرب عند محامي كبير وزى ماتقول كده مفعول قصه الزامكان اتلغي من وقتها ورجعو ثاني وبدات القصه ثاني ومقدرتش اتحكم فيها ثاني لان الشخصيه اللي كتبتها باسم مصطفى مصنعتش مصطفى لا دي رجعت مصطفى للحياه ثاني وهنا بقى هو صاحب الجسم وهو المتحكم وانا بقيت على جنب فكرت كثير قلت ممكن لما اكسره اقدر اطلع انا واتحكم ثاني فكمليت كتابه لحد ما نهى اخفتت و سبيته يتاعمل بقى ووديته لدكتور الامراض النفسيه وحكيته كل حاجه بس محكتش عني حكيت بلسان مصطفى كان في دماغي انك هنتحر يا درش الدنيا جايه عليك جامد بقى بس اتقابلتو واتفتتوا تلاقوا حل وانا واقف ورا بتفرج عليكم وبعد ما خلصتو قلت اطلع اقولكم كل حاجه واخفتي ثاني بس المره دي هختفي خالص بس متنساش يا درش انا محضرلك مفاجئه كبيره سلام

طلع مسدس وقتل نفسه

سعاد : يلاهوي ده بيموت

حماده : ميموت

خيرالله : قصته انتهت هنا خلاص يا سعاد

مصطفى : هي فين سعاد

حماده : ياجماعه ايه اللي بيحصلي ده

خيرالله : ايه ده ايه اللي بيحصل ده

اتحولو لرماد اختفو للابد واديني هنا عايش وكمليت حياتي واتجوزت بنت جميله ومحترمه ومعايه ولد وبنت وكمان شهر وهيكون عندي مولود ثاني و بس كده دي حكايتي

" بس كده انتهت القصه "

مصطفى : من وقتها وانا ملك نفسي انا سيد القرار من وقتها وانا انا ومحدش يقدر يغير قرارى

مريم : حبيبي حمدالله على السلامه

مصطفى : الله يسلمك ايه امال فين سعاد وحماده

مريم : عند ماما راحو مع خالهم بس انا قلت اقعد و اعملك الغدا واطمن عليك وامشي

مصطفى :بحبك

مريم : وانا كمان الاكل في المطبخ سلام

مصطفى : سلام

" انا النهارده ملك نفسي وبيتي اخش انام براحتي بقى "

" انت عمرك ما كنت ملك نفسك ولا ملك قرارك انا سيد القرار الاول للابد "

مصطفى : انت مين

" انا المفاجئه "

-----النهايه-----